فضائل رمضان

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

القرشي البغدادي

(٢٠٨ - ٢٨١هـ)

حققه وخرج أحاديثه

عبد الله بن حمد المنصور

دار السلف للنشر والتوزيع

فضائل رمضان

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي الدُّنيا
القرشي البغدادي
(٢٠٨ - ٢٨١هـ)

حقّقهُ وخرّج أحاديثه

عبد الله بن حمد المنصور

دار السّلف للنشر والتوزيع

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه رسالة جديدة من رسائل الحافظ ابن أبي الدنيا ـ رحمه الله ـ الكثيرة، والتي لا زال المخطوط منها أكثر من المطبوع، قمت بالتعليق عليها بما تيسر، بعد الحصول على مصورة لمجموع فيه عدد من الرسائل للمصنف ـ رحمه الله ـ حصلت عليها عن طريق بعض الإخوان ـ جزاهم الله خيراً ـ وعلمت فيما بعد أن الأصل محفوظ في تركيا، إستانبول في لاللي برقم (٣٦٦٤).

وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي، إنه ولي ذلك، والقادر عليه، كما لا يفوتني أن أشكر جميع من ساعدني في العمل في هذا الكتاب، كما أنبه على من يجد خطأً أو خللاً، أن يبادرني بالنصيحة، والله من وراء القصد.

وكتبه

عبد الله بن حمد المنصور

ترجمة المصنف[1]

عبد الله بن محمد بن عُبَيْد بن سُفيان بن قيس القرشي، مولاهم البغدادي، المؤدِّب، صاحب التصانيف السائرة، من موالي بني أمية.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

وسمع من: علي بن الجعد، وخالد بن خداش، وعبد الله بن خيران، صاحب المسعودي، وطبقتهم.

وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم، وهم خلق كثير.

ويروي عن خلقٍ كثيرٍ لا يعرفون، وعن طائفة من المتأخرين، كيحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة الرَّقَاشي، وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعباس الدوري لأنه كان قليل الرحلة، فيتعذر عليه رواية الشيء، فيكتبه نازلاً وكيفَ اتفق.

---

(١) هذه الترجمة مختصرة من «سير أعلام النبلاء» للذهبي ــ رحمه الله ــ (١٣/ ٣٩٧)، ومن تهذيب الكمال للمزي ــ رحمه الله ــ وهي موجزة، لكثرة من ترجم للمصنف ــ رحمه الله ــ .

وتصانيفه كثيرة جداً، فيها مخبآت وعجائب.

وقد روى عنه ابن ماجه في «تفسيره».

وقال ابن أبـي حاتم: كتبت عنه مع أبـي، وقال أبـي: هو صدوق.

وقال الخطيب: كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وقال غيره: كان ابن أبـي الدنيا إذا جالس أحداً، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ، لتوسعه في العلم والأخبار.

قال أحمد بن كامل: كان ابن أبـي الدنيا مؤدب المعتضد.

وقال المزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٧٧):

قال أبو القاسم الأزهري: بلغني عن القاضي أبـي الحسين بن أبـي عمر محمد بن يوسف قال: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي، يوم مات ابن أبـي الدنيا، فقلت له: أعزَّ الله القاضي.

فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امضِ إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ودفن فيها.

قال أبو الحسين ابن المنادي، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل القاضي: مات سنة إحدى وثمانين[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) يعني: ومائتين.

توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف

هذا الكتاب لا شك عندي في صحة نسبته إلى ابن أبـي الدنيا ــ رحمه الله ــ لعدة أسباب:

١ ــ الإسناد المتصل إلى المصنف، كما على الصفحة الأولى من الكتاب.

٢ ــ نقل عنه ابن رجب ــ رحمه الله ــ في كتابه لطائف المعارف (ط. دار ابن كثير) في عدد من المواضع منها في الصفحات (٢٧٩ ــ ٣٤٠)، ونقل عنه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» كما في (١٠/ ٢٨١).

٣ ــ مذكور في عداد مؤلفات ابن أبـي الدنيا، كما عند الذهبـي في «سير أعلام النبلاء» وغيره.

كتاب فضائل شهر رمضان

تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي.

رواية الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن[1] عنه.

رواية الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرىء[2] عنه.

رواية السيد الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله[3] عنه.

---

(١) القاضي المحدث، أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، قاضي دمشق، قال الدارقطني: ثقة صدوق، انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٤)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٢١).

(٢) أبو إسحاق الطبري إبراهيم بن أحمد المقرىء، الفقيه، المالكي، المعدل أحد الرؤساء والعلماء ببغداد، كانت داره مجمع أهل القرآن والحديث، وكان ثقة، انظر شذرات الذهب (٣/ ١٤٢)، تاريخ بغداد (٦/ ١٩).

(٣) الإمام العالم الخطيب، المحدث الحجة، مسند العراق، أبو الحسين، محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهتدي بالله أمير المؤمنين، ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثلاث مئة.

وسمع الدارقطني وعمر بن شاهين، فكان آخر من حدث عنهما، وحدث عنه =

رواية الشيخ أبـي بكر محمد بن علي الفرضي المقرىء المعروف بالمِزْرفي[1]. والشيخ الإمام أبـي الكرم المبارك بن الشهرزوري[2] كليهما عنه، المزرفي سماعاً والشهرزوري إذناً.

رواية القاضي الإمام أبـي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبـي عصرون[3]، والصالح الزاهد المعمر أبـي الحسن بن أبـي عبد الله بن

= الخطيب، والحميدي وخلق كثير، قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً، وتوفي في أول ذي الحجة سنة خمسٍ وستين وأربع مئة، انظر سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٤١)، شذرات الذهب (٣/ ٣٢٤).

(١) الإمام، شيخ القراء، أبو بكر محمد بن الحسين بن علي البغدادي، ولد سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مئة.
روى عنه ابن عساكر، وابن أبـي عصرون، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي وكان ثقة متقناً، وتوفي سنة سبعٍ وعشرين وخمس مئة، انظر سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦٣١)، شذرات الذهب (٤/ ٨١).

(٢) الإمام المقرىء المجود الأوحد، شيخ القراء، أبو الكرم، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربع مئة، وقال السمعاني: شيخ صالح دَيِّن خيِّر، قيِّم بكتاب الله عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات، مات في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة، انظر سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٨٩).

(٣) الشيخ الإمام العلامة، الفقيه البارع، المقرىء الأوحد، عالم أهل الشام أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن المطهر بن علي بن أبـي عصرون، ولد سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، وتوفي في حادي عشر رمضان سنة خمسٍ وثمانين وخمس مئة، انظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٢٥).

أبـي الحسن بن المُقَيَّر[1] ابن أبـي عصرون عن المزرفي سماعاً وابن المقير عن الشهرزوري إذناً.

❑ ❑ ❑

(١) الشيخ المسند الصالح رحلة الوقت أبو الحسن علي بن أبـي عبد الله الحسين بن علي بن منصور ابن المقير البغدادي الأزجي المقرىءُ الحنبلي النجار نزيل مصر، ولد ليلة الفطر سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وتوفي في نصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، انظر سير أعلام النبلاء (١١٩/٢٣)، وشذرات الذهب (٢٢٣/٥).

وصف مخطوط الكتاب

كما سبق أن ذكرت، حصلت على مجموع يحتوي على عدد من الرسائل لابن أبـي الدنيا، وكان من ضمن هذه الرسائل «فضائل شهر رمضان» وهي تقع في (٨) ورقات بالسماعات، وفي الصفحة الواحدة (٢٧) سطر تقريباً، وفي السطر الواحد ما يقارب (١٧) كلمة.

والنسخة خطها جيد جداً، وهذا ما شجعني للعمل على إبرازها كمطبوع، مع أني بحثت عن نسخة أخرى للكتاب، فلم أتمكن من العثور على شيء.

نماذج من المخطوط

الصفحة الأولى

كتاب فضائل شهر رمضان

تأليف الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رضي الله عنه

رواية أبي حفص عمر بن الحسن عنه

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرئ عنه

رواية الشريف أبي الحسن محمد بن علي بن المهتدي بالله عنه

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي المقرئ المعروف بالمزرفي

وأبي الإمام أبي الكرم المبارك بن الشهرزوري كلاهما عنه المزرفي سماعا

والشهرزوري إذنا

رواية القاضي الإمام أبي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون

والصالح الزاهد المعمر أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن الفقير الحراني

عصرون عن المزرفي سماعا وابن الفقير عن الشهرزوري إذنا

الصفحة الأخيرة

المصحف ○ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال نا حكيم بن حزام
ابو سمير وكان من العابدين قال نا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما في رمضان
من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل
عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان لم يكن ذاك عنده قال فقبضة من طعام
قال ارايت ان لم يكن ذاك عنده قال فلقمة خبز قال افرايت ان لم
يكن ذاك عنده قال فمذقة من لبن قال ارايت ان لم يكن ذاك عنده قال
فشربة من ماء ○

في السحور

حدثنا خلد بن خداش قال نا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ○
حدثنا سعيد بن سليمن عن حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هبيرة عن حارث(؟)
شبان قال دخلت المسجد فاستاذنت وتنحنحت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتسحر فقال هلم ابا يحيى الى الغدا قلت اني اريد الصوم ولان موذننا في
بصره سي واذن قبل ان يطلع الفجر ○

(في الهامش: الصوم وانا اريد الصوم ولكن موذننا)

حدثنا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن محمد الجاري قال حدثني عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غذاء المومن
السحور ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين ○
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرني يحيى السقاء عن عمران القصير عن ابي سعيد
الاسكندراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بركة والثريد
بركة والسحور بركة تسحروا ولو انه يزيد في القوة تسحروا ولو على جرع من
ماء صلوات الله على المتسحرين ○ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
اسمعيل بن عياش قال حدثني زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بقايلة النهار
على قيام الليل واستعينوا باكلة السحر على الصيام ○
آخره والحمد لله رب العالمين علقه لنفسه بعد سماعه احمد بن عبد الله المسلم ...
... الازدي عن ...

السماعات (١)

عملي في الكتاب

١ ــ كان الاهتمام الكبير عندي إخراج النص سليماً، ولذلك كان نسخ المخطوط أولاً، ثم مقابلة المنسوخ بالمخطوط مقابلة دقيقة استدركت فيها ما وقع من خطأ أثناء النسخ.

٢ ــ قمت بدراسة أسانيد المصنف والحكم عليها بما يليق بحالها حسب القواعد المتبعة في ذلك والتي وضع أسسها علماؤنا الأوائل، وتطلب ذلك مني تراجم رجال السند كل رجل على حدة، موضحاً منزلته من حيث الجرح والتعديل، ومراعياً في ذلك اتصال الأسانيد من انقطاعها، وغير ذلك من القواعد الحديثية المعروفة للمشتغلين بهذا العلم الشريف.

٣ ــ خرَّجت الأحاديث الواردة في الكتاب، وأيضاً أغلب الآثار التي ذكرها المصنف من دواوين السنة من صحاح وسنن ومسانيد وغير ذلك.

٤ ــ إعداد الكتاب من حيث ترقيم نصوصه ووضع علامات الترقيم والتفصيل لما في ذلك من أثر في تقريب مادة الكتاب.

٥ ــ صنعت الفهارس التالية:

(أ) فهرس للآيات الكريمة.

(ب) فهرس للأحاديث والآثار.

(ج) فهرس الأعلام.

(د) فهرس الكنى.

(هـ) فهرس الأبناء.

(و) فهرس الشيوخ.

وأخيراً، أسأل الله الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله بقبول حسن، وأن يغفر لي ولمن ساعدني ولمن دعا لي وللقارىء الكريم، آمين، وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

• • •

فضائل رمضان

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

القرشي البغدادي

(٢٠٨ - ٢٨١هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

أخبرنا الشيخ الأمين الثقة الأصيل عز الدين أبو عبد الرحيم عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الحصر بن شبل الحارثي قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم عاشوراء عام أربع وثلاثين وستمائة ببستان السمع بأرض السهم من بيت لِهْيَا[١] من كورة غوطة دمشق، قيل له أخبركم القاضي الإمام مفتي الفرق أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون قراءةً عليه وأنت تسمع[٢] في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فأقرَّ به، قال أنا أبو بكر محمد بن علي الفرضي المقرىء عُرِفَ بالمزرفي.

ح وأخبرنا الشيخ الصالح الزاهد المعمر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المقير بقراءتي عليه في أوائل سنة أربع وثلاثين وستمائة بجامع دمشق قلت له أخبركم الشيخ أبو الكرم المبارك بن الشهرزوري إجارةً قالا: أنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي قال المزرفي قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الشهرزوري إجازةً، قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري قثنا عمر بن الحسن قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي:

---

(١) قرية مشهورة بغوطة دمشق. معجم البلدان (١/ ٥٢٢).

(٢) سقطت من الأصل وكتبت على الهامش.

[١] قثنا عبيد الله بن عمر الجشمي[١]، قثنا زائدة بن أبـي الرُّقاد[٢] قال: حدثني زياد النميري[٣]، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال:

«اللهمَّ بَارِكْ لنا في رَجَبَ وشَعْبَان وبَلِّغْنَا رمَضان».

---

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة.

(٢) زائدة بن أبـي الرقاد، منكر الحديث، قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٣).

(٣) زياد بن عبد الله النميري، البصري، ضعيف، من الخامسة.

[١] إسناده ضعيف جداً تفرد به زائدة بن أبـي الرُّقاد، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث، وزياد النميري: ضعيف.

والحديث أخرجه من هذا الوجه أحمد (٢٣٤٦)، والبزار (٩٦١ ــ كشف)، والطبراني في الدعاء (٩١١)، وفي الأوسط (١/ ٢٣٤ ــ ب)، وقال بعده: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد. تفرد به زائدة بن أبـي الرقاد.

وأخرجه كذلك ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٩)، والبيهقي في فضائل الأوقات (١٤) وعنده زيادة، وكان يقول: «ليلة الجمعة ليلة غراء، ويوم الجمعة يوم أزهر»، وحكمها حكم الأصل.

والحديث ضعفه ابن رجب في لطائف المعارف (ص ٢٣٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦٥)، وابن حجر في تبيين العجب بما ورد في فضل رجب. والله أعلم.

[٢] حدثنا خالد بن خداش[١]، قثنا عبد الله بن وهب[٢] قال: أنا عمرو بن الحارث[٣] عن عبد الملك بن عبد الملك[٤]، حدثه عن مصعب بن أبي ذئب[٥]، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر[٦] عن أبيه[٧]، أو عن عمه[٨]، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الله تعالى يَنْزِل ليلةَ النصفِ من شعبان إلى سماء الدُّنيا فَيَغْفِرُ لكل بشر، ما خَلا مُشْرِكاً أو إنسانٌ في قَلبهِ شحناء».

---

(١) خالد بن خداش، أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، صدوق، يخطىء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد، من التاسعة.

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم، المصري، ثقة فقيه حافظ، من السابعة.

(٤) عبد الملك بن عبد الملك، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٤): فيه نظر، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٣٦): «منكر الحديث جداً، يروي ما لا يتابع عليه، فالأولى في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار».

(٥) مصعب بن أبي ذئب لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً (٨/ ٣٠٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٧٨).

(٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة.

(٧) محمد بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم، له رؤية.

(٨) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح.

[٢] حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً فيه عبد الملك بن عبد الملك، وقد تقدم بيان أمره والحديث أخرجه البزار في مسنده (٨٠)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٥٠٩)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٠٤)، واللالكائي (٧٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٠٩) كلهم من طريق عبد الملك بهذا

السند، وقال ابن عدي: «حديث منكر بهذا الإسناد»، قلت وللحديث شواهد كثيرة يصح بها:

فقد أخرجه من حديث معاذ بن جبل ابن أبـي عاصم في السنة (٥١٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٠٨)، وابن حبان (٥٦٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (٥/١٩١).

وأخرجه من حديث أبـي موسى الأشعري، ابن ماجه (١٣٩٠)، وابن أبـي عاصم (٥١٠)، واللالكائي (٧٦٣).

وأخرجه من حديث أبـي هريرة البزار (٢٠٤٦ ــ كشف).

وأخرجه من حديث أبـي ثعلبة الخشني، ابن أبـي عاصم (٥١١)، واللالكائي (٧٦٠).

وأخرجه من حديث عوف بن مالك، البزار (٢٠٤٨ ــ كشف).

وأخرجه من حديث عبد الله بن عمرو، أحمد في مسنده (٦٦٥٣).

وأخرجه من حديث عائشة، الترمذي (٧٣٩)، وابن ماجه (١٣٨٩)، وأحمد (٢٦٠٧٧)، واللالكائي (٧٦٤).

وقال الألباني في الصحيحة (١١٤٤): «وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب، والصحة تثبت بأقل منها عدداً، ما دامت سالمة من الضعف الشديد، كما هو الشأن في هذا الحديث». اهـ. والله أعلم.

[٣] حدثنا هارون بن عمر القرشي[١]، قال: نا الوليد بن مسلم[٢] عن عبد الله بن لهيعة[٣] قال: حدثني إسحاق بن عبد الله[٤] عن مكحول[٥]، عن خالد بن معدان[٦]، عن كثير بن مرة[٧] قال: أدركت أصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عن رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه، أن الله عز وجل يغفر في ليلة النصف من شعبان لكل عبد، إلاَّ لمشرك أو مشاحن.

---

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٩/ ٩٣)، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: شيخ دمشقي أدركته، كان يرى رأي أبي حنيفة، وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق».

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة.

(٣) عبد الله بن لَهِيعَة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه.

(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني، متروك من الرابعة.

(٥) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور من الخامسة.

(٦) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيراً من الثالثة.

(٧) كثير بن مرة الحضرمي، ثقة، من الثانية، وهم من عدّة في الصحابة.

[٣] إسناده ضعيف جداً، الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية وقد عنعن، وابن لهيعة فيه ضعف، وإسحاق بن عبد الله متروك، ولكن الحديث صحيح كما سبق في نص [٢]. والله أعلم.

[٤] حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن[١] قال: ثنا ابن المبارك[٢] قال: أنا الحجاج بن أرطاة[٣] عن يحيى بن أبـي كثير[٤]، عن عروة[٥]، عن عائشة، عن النبـي ﷺ قال: ذكر النصف من شعبان فقال: «يغفر الله فيه الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب».

---

(١) لم أهتد إلى معرفته، ولعله إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي.

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة.

(٣) حجاج بن أرطاة، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة.

(٤) يحيى بن أبـي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة.

(٥) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة.

[٤] الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن، وهو لم يسمع من يحيى بن أبـي كثير، ويحيى لم يسمع من عروة، كما قاله البخاري ونقله عنه الترمذي بعد إخراجه للحديث برقم (٧٣٩)، وأخرجه كذلك ابن ماجه (١٣٨٩)، وأحمد (٢٦٠٧٧)، واللالكائي (٧٦٤).

ولكن الحديث صحيح كما سبق في نص [٢]. والله أعلم.

[٥] حدثنا إبراهيم قال: نا ابن المبارك، قال: أنا الحجاج عن مكحول، عن كثير بن مرة قال: يغفر الله فيه من الذنوب إلاَّ لمشرك أو مشاحن.

قال عبد الله(١): سمعت الأوزاعي(٢) يفسر(*) المشاحن فقال: كل صاحب بدعة فارق عليها أمته.

---

(١) هو ابن المبارك، كما عند الدارقطني في كتاب النزول [٨٣].

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه ثقة جليل، من السابعة.

(*) في الأصل غير واضحة، والمثبت كما في كتاب النزول للدارقطني [٨٣].

[٥] موقوف على كثير بن مرة، وإسناده ضعيف لعنعنة الحجاج وهو مدلس، وقد سبق مرفوعاً في رقم [٣]، وهو صحيح كما سبق.

وأخرج هذا الأثر الدارقطني في النزول [٨٣]. والله أعلم.

[٦] حدثني محمد بن الحسين بن سوار[١]، قال: ثنا ليث بن سعد[٢] عن عُقيل[٣]، عن ابن شهاب[٤]، عن عثمان بن أبـي المغيرة بن الأخنس[٥] أن رسول الله ﷺ قال: «تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى».

---

(١) لم أتمكن من معرفته.
(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة.
(٣) عُقيل بن خالد عَقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت من السادسة.
(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة.
(٥) أظنه ـ والله أعلم ـ عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي حجازي، صدوق له أوهام، من السادسة.

[٦] حديث مرسل، كما قال ابن كثير في تفسيره (٤/ ١٢٤ ـ ط. المنار)، وكما قال ابن رجب في لطائف المعارف (ص ٢٥٦).
وأخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٩)، والبيهقي في الشعب (٣٨٣٩) ولكنه موقوفٌ عنده على عثمان، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٨).
وعزاه في كنز العمال (٤٢٧٨٠) إلى ابن زنجويه والديلمي عن عثمان بن محمد، يعني ابن أبـي المغيرة. والله أعلم.
وزاد في نسبته صاحب إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٢٨١) إلى ابن أبـي حاتم عن ابن عباس موقوفاً. والله أعلم.

[٧] حدثنا علي بن الجعد[١] قال: أنا أبو مغيرة[٢] عن محمد بن سوقة[٣]، عن عكرمة[٤] في قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾[٥]. قال: ليلة النصف من شعبان يدبر أمر السنة، وتنسخ الأموات من الأحياء، ويكتب الحاج فلا ينقص منهم ولا يزيد فيهم أحد.

---

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة.

(٢) النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي، القاص ليس بالقوي، من صغار الثامنة.

(٣) محمد بن سوقة، بضم المهملة، الغَنَوي، أبو بكر الكوفي العابد ثقة فرضيّ، من الخامسة.

(٤) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة.

(٥) سورة الدخان: الآية ٤.

[٧] أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٠٩)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٨٥٥)، وزاد نسبته في الدر المنثور إلى ابن المنذر وابن أبـي حاتم. والله أعلم.

[٨] حدثنا عبد الله بن خيران[١] قال: ثنا المسعودي[٢] عن مهاجر أبي الحسن[٣]، عن عطاء بن يسار[٤] قال: لم يكن رسول الله ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان، وذلك لأنه تنسخ فيه آجال من يموت إلى العام المقبل.

---

(١) عبد الله بن خيران البغدادي، قال الخطيب: اعتبرت كثيراً من حديثه فوجدته مستقيماً يدل على ثقته، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ثم ساق له ثلاثة أحاديث محفوظة المتن، لكنه خولف في سندها، وهو أكبر شيخ لقيه ابن أبي الدنيا. الميزان (٢/ ٤١٥).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة.

(٣) مهاجراً أبو الحسن التيمي مولاهم، الكوفي، الصائغ، ثقة، من الرابعة.

(٤) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية.

[٨] أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٦٤)، وأخرج أبو يعلى (٤٩١١) نحوه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله، أحب الشهور إليك أن تصومه شعبان، قال: «إن الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم». والله أعلم.

[٩] أخبرنا ابن إدريس[١] عن أبي الحسن الحسيني[٢]، عن محمد العرزمي[٣]، عن محمد بن علي[٤] رفعه قال: «من صلى ليلة النصف من رمضان، وليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ فيها بقل هو الله أحد ألف مرة، لم يمت حتى يبشر بالجنة».

---

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ، من الحادية عشرة.

(٢) لم أعرف من هو.

(٣) محمد بن عبيد الله العرزمي، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، من السادسة.

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر ثقة فاضل، من الرابعة.

[٩] إسناده مقطوع ضعيف جداً، محمد العرزمي متروك، وقال ابن القيم في المنار المنيف في أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان: «لا يصح منها شيء».
وساق ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٢٧) طرقها، ثم قال: «هذا حديث لا نشك أنه موضوع». والله أعلم.

ذكر شهر رمضان وفضله

[١٠] حدثني محمد بن سليمان لوين الأسدي[١] قال: ثنا أبو إسماعيل القناد[٢] عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام[٤] رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

---

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، لقبه لوين، ثقة من العاشرة.

(٢) إبراهيم بن عبد الملك البصري، أبو إسماعيل القَنَّاد، صدوق في حفظه شيء، من السابعة.

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة مكثر من الثالثة.

(٤) هكذا بالأصل الخطي، وعند جميع من أخرج الحديث «صام».

[١٠] إسناده حسن، والحديث صحيح، أبو إسماعيل القناد صدوق في حفظه شيء.

والحديث أخرجه أحمد (١٠١٢٣) والطيالسي (٢٣٦٠)، والبخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠) وغيرهم، من طريق يحيى عن أبي سلمة به، والله أعلم.

[١١] حدثنا محمد بن سليمان، قثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب[(١)]، عن عبد الله بن قارط[(٢)]، قال لوين: الناس يقولون قريط عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان وعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ، كفَّر ما قبله».

---

(١) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة.

(٢) عبد الله بن قارط، أو قريط، مجهول، كما قال الحسيني في الإكمال.

[١١] إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قارط.

والحديث أخرجه من هذا الوجه أحمد (١١٥٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٠٥٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٠)، وقال: غريب لم يروه عن عطاء إلاَّ عبد الله بن قرط، تفرد به عنه يحيى بن أيوب.

وأخرجه كذلك البيهقي في الشعب (٣٦٢٣) وفي فضائل الأوقات (٥٣).

والله أعلم.

[١٢] حدثنا أبو خيثمة[١]، قال ثنا سفيان بن عيينة[٢]، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبـي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلاَّ أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة.

[١٢] إسناده صحيح، ولكن المحفوظ رفعه إلى النبـي ﷺ كما عند البخاري (٢٠١٤)، والحميـدي (٩٥٠)، والنسـائـي (٢٢٠١)، وأحمـد (٧٢٨٤)، وأبو داود (١٣٧٢)، وابن خزيمة (١٨٩٤) وغيرهم، فيحتمل ـ والله أعلم ـ أنه سقط من الناسخ رفعه إلى النبـي ﷺ.

[١٣] حدثنا خلف بن هشام[١]، قال: ثنا حماد بن زيد[٢]، عن أيوب[٣]، عن أبي قلابة[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وهو يبشِّر أصحابه: «قد جاءكم شهر مبارك، رمضان، افترض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم، ويغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرم خيرها فقد حرم».

---

(١) خلف بن هشام بن ثعلب، البزار، المقريء البغدادي ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة.

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار الثامنة.

(٣) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة.

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة.

[١٣] رجاله ثقات، لكنه منقطع بين أبي قلابة وأبي هريرة، قال الذهبي في الكاشف في ترجمة أبي قلابة: «حديثه عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسمرة ــ في سنن النسائي وتلك مراسيل».

وانظر جامع التحصيل، للعلائي في ترجمة أبي قلابة.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٩٨): «ولم يسمع منه فيما أعلم».

وقال الألباني في تمام المنة (ص ٣٩٥): «لكنه صحيح لغيره، فإن قضية فتح أبواب الجنة وغلق أبواب النيران وغل الشياطين ثابتة في الصحيحين من

حديث أبـي هريرة أيضاً. . . وباقيه عند ابن ماجه من حديث أنس بسند حسن، وقد حسنه المنذري». اهـ.

وقد أخرج الحديث من هذا الوجه ابن أبـي شيبة في المصنف (٨٨٦٧)، وأحمد (٧١٥١)، والنسائي (٢١٠٥)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٣٤)، وفي الشعب (٣٦٠٠). والله أعلم.

[١٤] حدثنا(*) محمد بن يزيد[١]... ثنا سفيان، قثنا محمد بن فضيل[٢]، قثنا يحيى بن سعيد[٣]، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

(*) هذا الحديث والذي بعده، كتبا على هامش النسخة وبعدهما كلمة (صح) للدلالة على أنهما من أصل الكتاب، وكتبا بخط الناسخ نفسه. والله أعلم.

(١) في الأصل غير واضحة، وشيوخ ابن أبي الدنيا، الذين اسمهم محمد بن يزيد كثير، فلم أتمكن من تحديده.

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف، رمي بالتشيع من التاسعة.

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة.

[١٤] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٨٧٥)، وأحمد (٧١٧٣)، والبخاري في صحيحه (٣٨)، والنسائي (٢٢٠٣)، وابن ماجه (١٦٤١)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٣٢)، من طرق عن محمد بن فضيل بهذا الإسناد.

[١٥] ثنا عبد الرحمن بن صالح[١]، قثنا معتمر بن سليمان التيمي[٢]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبـي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال وهو يبشر أصحابه: «قد جاءكم رمضان، شهر مبارك افترض الله عز وجل عليكم صيامه (تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق)[*] فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم».

---

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة

(٢) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، من كبار التاسعة.

(*) غير واضح في الأصل واستدركته من مصادر التخريج.

[١٥] سبق دراسة هذا الحديث في النص [١٣].

[١٦] حدثني محمد بن إسماعيل بن أبـي سمينة البصري[١] قال: ثنا مكي بن إبراهيم[٢]، قال: ثنا كثير بن زيد[٣]، عن عمرو بن تميم[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي يُحْلَفُ به، لقد أظلكم شهر ما أظل المسلمين شهر قط خير لهم منه، ولا أتى على المنافقين شهر قط أضر عليهم منه، إنَّ الله عز وجل ليكتب نوافله، وأجره قبل أن يدخله، إن المؤمن ليعد فيه القوة للعبادة، وإن المنافق ليعد فيه الغفلات فهو غنم للمؤمن ووزر على المنافق، أو كلمة نحوها».

---

(١) محمد بن إسماعيل بن أبـي سمينة البصري، ثقة من العاشرة.

(٢) مكي بن إبرهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن. ثقة ثبت من التاسعة.

(٣) كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، صدوق، يخطىء، من السابعة.

(٤) عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبـي هريرة في فضل رمضان، وعنه كثير بن زيد. قال البخاري: في حديثه نظر.
هكذا في الميزان (٣/ ٢٤٩).

(٥) تميم المازني: مجهول. قاله الحسيني في الإكمال.

[١٦] إسناده ضعيف، والحديث أخرجه ابن أبـي شيبة في مصنفه (٨٨٧٦)، وأحمد (٨٨٧٩)، وابن خزيمة (١٨٨٤)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٤) و (٢٥)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٥٤) كلهم من طريق كثير عن عمرو به.

[١٧] حدثنا أبو نصر التمار[١]، قال ثنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني[٢]، عن النضر يعني ابن شيبان[٣]، قال: قلت لأبـي سلمة، يعني ابن عبد الرحمن، حدثني بشيء سمعته من أبيك[٤] يحدثه عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله فرض عليكم صيام شهر رمضان، وسنَّ لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه».

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، ثقة عابد، من صغار التاسعة.
(٢) القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، أبو المغيرة البصري ثقة، من السابعة.
(٣) النضر بن شيبان الحداني، لين الحديث، من السادسة.
(٤) يعني عبد الرحمن بن عوف ــ رضي الله عنه ــ .

[١٧] إسناده ضعيف، ومعناه صحيح.

أما ضعف إسناده، فلأن النضر بن شيبان ضعيف.

قال عنه يحيـى بن معين: «ليس حديثه بشيء».

وقال البخاري في حديثه هذا عن أبـي سلمة عن أبيه: «لم يصح».

وقال النسائي: «هذا خطأ والصواب أبو سلمة عن أبـي هريرة».

قاله بعد إخراجه للحديث (٢٢٠٧)، وأخرجه كذلك ابن ماجه (١٣٢٨)، وأحمد (١٦٦٠)، وابن خزيمة (٢٢٠١)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٨)، والبيهقي فضائل الأوقات (٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة النضر بن شيبان، كلهم من هذا الوجه.

وأما عن صحة معناه، فقد قال ابن خزيمة بعد إيراده للحديث:

«أما خبر من صامه وقامه إلى آخر الخبر، فمشهور من حديث أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، ثابت لا شك ولا ارتياب في ثبوته أول الكلام، وأما الذي يكره ذكره النضر بن شيبان، عن أبـي سلمة، عن أبيه، فهذه اللفظة معناها

صحيـح من كتـاب الله عـز وجـل، وسنـة نبيـه ﷺ لا بهـذا الإسنـاد، فـإني خـائف أن يكـون هـذا الإسنـاد وهمـاً، أخاف «أن يكون أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً. وهذا الخبر لم يروه عن أبـي سلمة أحد أعلمه غير النضر بن شيبان».

[١٨] حدثنا الحسين بن الحسن[١] قثنا يزيد بن هارون[٢]، قال: أنا (هشام بن أبـي)[*] هشام[٣] عن محمد بن محمد بن الأسود[٤] عن أبـي سلمة عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت أمتي في شهر رمضان خمس خصال، لم تعطها أمة قبلها، خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، وتصفد فيه مردة الشياطين، ولا يخلصوا فيه إلى ما كانوا يخلصوا في غيره، ويزين الله كل يوم جنته ويقول: يوشك عبادي الصائمون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إليك، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل يا رسول الله: هي ليلة القدر، قال: لا، ولكن العامل يوفى أجره إذا قضى عمله».

---

(١) لعله الحسين بن حريث بن الحسن المروزي، ثقة من العاشرة، فإن ابن أبـي الدنيا معدود في الرواة عنه ــ والله أعلم ــ .

(٢) يزيد بن هارون السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة.

(*) ما بين القوسين كتب على الهامش.

(٣) هشام بن زياد بن أبـي يزيد، وهو هشام بن أبـي هشام أبو المقدام، ويقال له أيضاً هشام بن أبـي الوليد المدني متروك، من السادسة.

(٤) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة.

[١٨] إسناده ضعيف جداً، فيه هشام بن أبـي هشام متروك، والحديث أخرجه أحمد (٧٩٢٢)، ومحمد بن نصر (مختصره للمقريزي ــ ٤٨) في قيام رمضان، والبزار (٩٦٣ ــ كشف)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٤٢)، وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٧)، والأصبهاني في الترغيب (١٧٥٧)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٣٥)، كلهم من طريق هشام عن محمد بن محمد بن الأسود به.

[١٩] حدثنا النضر بن طاهر البصري[١]، قال: ثنا سلام بن سليم[٢]، وليس بأبي الأحوص عن فطر بن خليفة[٣]، عن عامر بن واثلة[٤]، قال: أبو بكر الصديق، قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى بنى جناناً كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب، عليها ستور السندس، والإستبرق، وكل جنة طولها مائة عام (وعرضها مائة عام)[*] في كل جنة مائة ألف قصر، في كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد أخضر[**]، الأنهار تطرد في حيطانها والأشجار دانية عليها، يقول: هذه الجنة صاحبها ينعم فلا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه[***]، ولا يفنى شبابه[***]، قال رسول الله ﷺ: تلك جنان بنيت لمن صام شهر رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر».

---

(١) النضر بن طاهر، قال ابن عدي (٧/ ٢٧): «ضعيف جداً، يسرق الحديث».
وقال ابن أبي عاصم (كما في ميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٩)): «سمعت منه، ثم وقفت منه على كذب.

(٢) سلام بن سليم أو سلم، أبو سليمان، ويقال له: الطويل المدائني، متروك، من السابعة.

(٣) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنَّاط صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة.

(٤) عامر بن واثلة الليثي، رأى النبي ﷺ، آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره.

(*) استدرك في الهامش.

(**) في الأصل (الأخضر) والمثبت في كنز العمال (٢٤٢٦٦).

(***) في الأصل (ثيابك) و (شبابك) والتصويب من الكنز.

[١٩] إسناده موضوع، فيه شيخ المصنف وفيه سلام بن سليم متروك.

والحديث عزاه صاحب كنز العمال (٢٤٢٦٦) إلى المصنف، وزاهر بن طاهر في تحفة عيد الفطر، وابن عساكر في أماليه.

[٢٠] حدثنا عبد الرحمن بن واقد[١] قثنا ضمرة بن ربيعة[٢] ثنا بشر بن إسحاق[٣] عن جابر بن يزيد[٤] عن أبـي جعفر قال: كان النبـي ﷺ إذا استهل هلال شهر رمضان أقبل على الناس بوجهه، ثم قال: «اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة، ورفع الأسقام والعون على الصيام والصلاة وتلاوة القرآن، اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا، وتسلمه منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا، ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول: أيها الناس، إن هذا شهر رمضان، غلت فيه الشياطين، وغلقت فيه أبواب جهنم، وفتحت فيه أبواب الجنان، ونادى منادٍ كل ليلة، هل من سائل فيعطى، هل من مستغفر فأغفر له، اللهم أعط كل منفق خلفاً وعجل لكل ممسك تلفاً، حتى إذا كان يوم الفطر نادى منادٍ من السماء، اليوم يوم الجائزة، فاغدوا فبادروا خذوا جوائزكم».

قال أبو جعفر: جوائز لا تشبه جوائز الأمراء.

---

(١) عبد الرحمن بن واقد البغدادي، أبو مسلم الواقدي، صدوق يغلط، من العاشرة.

(٢) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة.

(٣) لم أجد له ترجمة، ومن شيوخ ضمرة بن ربيعة نصر بن إسحاق، كما في تهذيب الكمال للمزي، وانظر الحديث الآتي.

(٤) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، صدوق، من السابعة.

[٢٠] بشر بن إسحاق لم أجد له ترجمة، والحديث مرسل.

والحديث عزاه في كنز العمال (٢٤٢٨٨) إلى ابن عساكر وحده.

كما عزاه في (٢٤٢٩١) إلى الديلمي من حديث علي رضي الله عنه مختصراً إلى قوله (عفوت عنا).

والحديث لبعض أجزاءه شواهد، منها ما أخرجه ابن حبان وغيره من حديث ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام»، وهو حديث حسن، لكثرة شواهده.

والفقرة الثانية عند الطبراني في الدعاء (٩١٢) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان أن يقول أحدنا: «اللهم سلمني من رمضان (كذا في كتاب الدعاء، ولعل الصواب سلمني لرمضان ــ والله أعلم) وسلم رمضان لي وتسلمه مني متقبلاً» وسنده حسن.

والفقرة الثالثة هي ما سبق في الحديث [١٣] من فتح أبواب الجنة وغلق أبواب النار وغل الشياطين.

[٢١] حدثني عبد الرحمن بن واقد قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن نصر بن إسحاق[١] عن جابر عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى عليه شهر رمضان صحيحاً مسلماً صام نهاره، وصلى ورداً من ليله، وغضَّ بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده، وحافظ على صلاته مجموعة، وبكر إلى جمعه، فقد صام الشهر واستكمل الأجر، وأدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرب».

قال أبو جعفر: جائزة لا تشبه جوائز الأمراء.

---

(١) هكذا بالأصل، وتقدم في نص [٢٠] أنه بشر بن إسحاق، ولعل الصواب هو ما هنا لذكر نصر في عداد شيوخ ضمرة كما في تهذيب الكمال.

[٢١] ذكره ابن رجب في لطائف المعارف (ص ٣٤٠) ثم قال: «مرسل» وعزاه إلى المصنف.

[٢٢] حدثنا محمد بن أبـي سمينة قال: ثنا عبد الله بن رجاء[١] قال: ثنا جرير بن أيوب[٢] عن الشعبـي[٣] عن نافع بن بردة[٤] عن ابن مسعود أنه سمع النبـي ﷺ يقول وقد أهل شهر رمضان: «لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها، فقال رجل من خزاعة: ثنا[*] فقال: إن الجنة تزين لرمضان من رأس الحول إلى (رأس)[**] الحول، فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش، فصفقت ورق الجنة، فينظرن الحور العين إلى ذلك، فيقلن: رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم، وتقر أعينهم بنا، قال: فما من عبد يصوم رمضان إلاَّ زُوِّجَ زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة، كما نعت الله عز وجل: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾ على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الأخرى وتعطى سبعون لوناً من الطيب ليس منها لون على ريح الآخر، لكل واحدة منهن سرير من ياقوتة حمراء موشح بالدر، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق، وفوق السبعين[***] فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف، مع كل وصيف صحفة من ذهب، فيها لون من طعام تجد لآخر لقمة فيه لذة لا تجد لأوله، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من باقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشح ياقوت أحمر، هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات».

---

(١) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلاً، من صغار الثامنة.

(٢) جرير بن أيوب البجلي مشهور بالضعف، قال يحيـى: ليس بشيء، وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر ميزان الاعتدال (١/ ٣٩١).

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(*) هذا اختصار لكلمة حدثنا.
(**) كتبت على الهامش.
(***)في الأصل (السبعون).

[٢٢] إسناده ضعيف جداً، وحكم عليه بعضهم بالوضع، فيه جرير بن أيوب.
والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٢٧٣) بمثل إسناد المصنف، وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٦)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٤٦)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٦٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٨٨).
وقال ابن حجر في المطالب العالية (١/ ٢٧٣): «تفرد به جرير بن أيوب، وهو ضعيف جداً، . . . وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور، وإنما هو آخر غفاري».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٩٦٧) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٢٨٧) من غير طريق جرير البجلي ولكن فيها الهياج بن بسطام ضعيف كما في التقريب.

[٢٣] حدثنا علي بن جعفر الأحمر[١]، قثنا إسحاق بن منصور[٢] عن الحسن بن صالح[٣]، عن أبـي بشر عبد الله بن بشر[٤]، عن الزهري قال: تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره.

---

(١) علي بن جعفر بن زياد الأحمر التميمي، أبو الحسن، قال ابن أبـي حاتم (٦/١٧٨): «كان ثقة صدوقاً».

(٢) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم، أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، من التاسعة.

(٣) الحسن بن صالح بن صالح، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة.

(٤) عبد الله بن بشر الرقي القاضي، اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة، من السابعة.

[٢٣] إسناده منقطع، عبد الله بن بشر لا يثبت له سماع من الزهري، كما قال أبو حاتم في المراسيل (١٠٠)، وانظر جامع التحصيل (٢٠٧)، وأخرجه كذلك الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٦٠)، ويروى مثله عن إبراهيم النخعي عند الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٨١).

[٢٤] حدثني أبو جعفر الأدمي[١]، قال: ثنا أبو اليمان[٢] عن أبي بكر بن أبي مريم[٣] عن ضمرة بن حبيب[٤] وراشد بن سعد[٥] أن النبي ﷺ قال: «انبسطوا في النفقة في شهر رمضان، فإن النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله».

---

(١) محمد بن يزيد الأَدَمي، أبو جعفر، الخراز، البغدادي، ثقة عابد، من صغار العاشرة، والأَدَمي بفتح الهمزة والدال نسبة إلى الأدم.

(٢) الحكم بن نافع البَهْراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من العاشرة.

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط، من السابعة.

(٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة من الرابعة.

(٥) راشد بن سعد المَقْرَئي، الحمصي، ثقة كثير الإرسال من الثالثة.

[٢٤] إسناده ضعيف، وعزاه في كنز العمال (٢٣٦٧٢) إلى المصنف وحده، وقال عنه: مرسل.

[٢٥] حدثني الحسن بن الصباح[1]، قثنا إسحاق بن حكيم[2]، عن عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم قال: سمعت مشيختنا يقولون إذا حضر شهر رمضان، قد حضر مطهر، ويقولون: انبسطوا بالنفقة فيه، فإنها تضاعف كالنفقة في سبيل الله عز وجل، ويقولون التسبيحة فيه أفضل من ألف تسبيحة في غيره.

---

(١) الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة.

(٢) إسحاق بن حكيم، مجهول الحال، من العاشرة.

[٢٥] إسحاق بن حكيم مجهول الحال كما في التقريب، ويعني ابن حجر بذلك من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، ولم أجد من أخرج قول أبي بكر بن أبي مريم هذا، على ضعف أبي بكر أيضاً.

[٢٦] حدثنا محمد بن أبـي شيبة[١]، قثنا عبد الله بن رجاء المكي، قال: ثنا جرير بن أيوب، قال: ثنا الشعبـي، عن قيس بن خالد الجهني[٢]، قال: إن كل يوم يصومه العبد في رمضان، يجيء يوم القيامة في غمامة من نور، في تلك الغمامة قصر من درّ له سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء.

---

(١) محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم، الكوفي، القاضي والد أبـي بكر بن أبـي شيبة، ثقة من التاسعة.

(٢) لم أتبين من هو، ولكن أخرج الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦٥)، من طريق جرير بن أيوب عن الشعبـي، عن قيس بن زيد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة في الجنة... الحديث»، وليس فيه شيء من كلام قيس أعلاه.

[٢٦] جرير بن أيوب، سبق الكلام على حاله في تخريج النص [٢٢].

[٢٧] حدثنا الحسن بن الصباح، قال: ثنا شاذان[١]، عن حماد بن سلمة[٢] قال: كان ثابت البناني[٣]، وحميد الطويل[٤] رحمهما الله يتطيبان ويغتسلان لأربع وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان، ويحبان أن يطيب المسجد بنضوح.

---

(١) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة.

(٣) ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة.

(٤) حميد بن أبـي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس من الخامسة.

[٢٧] هـذا إسناد صحيـح إلـى ثـابـت وحميـد ـ رحمهمـا الله ـ وقـد ورد عنـد الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٨٠١) من طريق عبيد الله بن عائشة قال: قال حماد بن سلمة: «كان ثابت وحميد يلبسان أحسن ثيابهما ويتطيبان، ويطيبون المسجد بالنضوح والدخنة في الليلة التي يرجى فيها».

[٢٨] حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قثنا محمد بن فضيل، قال: ثنا العلاء بن المسيب[(١)]، عن أبيه وخيثمة، قالا[(*)]: كان يقال: من صام رمضان ثم مات من عامه ذلك دخل الجنة.

---

(١) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: التغلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة.

(*) في الأصل (قال).

[٢٨] إسناد هذا الأثر حسن للكلام الذي في شيخ المصنف. والمسيب هو ابن رافع الأسدي، الكاهلي، أبو العلاء الكوفي ثقة من الرابعة.

قال يحيى بن معين: «لم يسمع من أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ، إلاَّ من البراء بن عازب، وأبي إياس عامر بن عبدة»، انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٨٦).

وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبدة. روى عن عدد من الصحابة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٨/ ٣٧٠).

وسيأتي هذا الأثر من طريق شيخ ثانٍ للمصنف هو محمد بن يزيد العجلي.

[٢٩] حدثني أبـي رحمه الله قال: أنا علي بن شقيق[١]، عن الحسين بن واقد[٢]، عن مروان المفقع[٣]، قال كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله».

---

(١) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة.

(٢) الحسين بن واقد المروزي. أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام من السابعة.

(٣) مروان بن سالم المفقع، مصري، مقبول، من الرابعة.

[٢٩] محمد بن عبيد، والد ابن أبـي الدنيا، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٠): «روى عنه ابنه أبو بكر ــ يعني ابن أبـي الدينار ــ أحاديث مستقيمة».

قلت: ليس هذا منها والله أعلم، فقد أرسل الحديث، بينما رواه أصحاب علي بن الحسن بن شقيق موصولاً عن الحسين بن واقد، ثنا مروان المفقع، قال: رأيت ابن عمر يقبض على لحيته، ويقطع ما زاد على الكف، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: إذا أفطر. . . وذكر الحديث.

كما عند أبـي داود (٢٣٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، وعنه ابن السني (٤٧٨)، والدارقطني (٢/ ١٨٥)، والحاكم (١/ ٤٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣٩)، والبغوي في شرح السنة (١٧٤٠)، وقال الدارقطني: «تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن».

[٣٠] حدثني محمد بن الحارث الخرَّاز[١] قال: ثنا سنان[٢] بن حاتم، قثنا جعفر بن سليمان[٣]، قثنا حُبَاب القطعي[٤]، عن أبـي إسحاق الهمداني[٥]، قال: خرج علي بن أبـي طالب عليه السلام في أول ليلة من شهر رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله يتلا في المساجد، فقال: نوَّر الله لك يا عمر بن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن.

---

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٢٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) هكذا بالأصل، والصواب إن شاء الله أنه سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة.

(٣) جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة.

(٤) قال في تعجيل المنفعة (١٧٠): «حباب القطعي عن أبـي إسحاق الهمداني...، وعنه جعفر بن سليمان الضيعي، لا يعرف».

(٥) عمرو بن عبد الله بن عبيد الحمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة.

[٣٠] في إسناده حباب القطعي لا يعرف. وأخرج هذا الأثر، الأصبهاني في الترغيب (١٧٩٢)، وكذلك أخرجه محمد بن نصر في «قيام رمضان» كما في مختصره للمقريزي (ص ٣٧).

[٣١] حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١]، قال: ثنا سفيان عن هلال الوزان[٢]، قثنا عبد الله بن عُكيم[٣]، قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إذا دخل شهر رمضان «ألا إن هذا كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن قام منكم، فإنها من نوافل الخير التي قال الله عز وجل، ومن لا، فلينم على فراشه وليتق أحدكم أن يقول أصوم إن صام فلان وأقوم إن قام فلان، من صام أو قام فليجعل ذلك لله، ثم رفع يده فقال: ألا، لا يتقدم الشهر منكم أحد، ألا، لا تصوموا حتى تروه، ثم صوموا حتى تروه، فإن أغمي عليكم فأتموا العدة ثلاثين وأقِلُّوا اللغو في مساجد الله، وليعَلم أحدكم أنه في صلاة ما انتظر الصلاة ألا، ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظِراب[٤].

---

(١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تُكُلِّم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة.

(٢) هلال بن أبي حميد الجهني مولاهم، أبو الجهم، واختلف في اسم أبيه، وكنيته، الصيرفي الوزان، الكوفي، ثقة، من السادسة.

(٣) عبد الله بن عُكيم، بالتصغير، الجهني، أبو معبد الكوفي، مخضرم من الثانية، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة، مات في إمرة الحجاج.

(٤) الظِّراب: الجبال الصغار. النهاية (٣/ ١٥٦).

[٣١] إسناده صحيح إلى عمر رضي الله عنه وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٤٨)، وابن أبي شيبة (٨٨٧٣)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٦٠).

[٣٢] حدثنا هارون بن عمر القرشي، قثنا أنس ابن عياض[١]، قال حدثني بكير بن مسمار[٢]، عن خراش الكعبي[*]، قال: التقى أبو هريرة وكعب الأحبار، فقال أبو هريرة: يا كعب، كيف تجد هذا الشهر في كتاب الله عز وجل، يعني رمضان، فقال كعب: لا أخبرك، حتى تخبرني ما قال فيه رسول الله ﷺ: فقال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لا يقوم أحد رمضان ويصومه إيماناً واحتساباً إلَّا غفر له»، فقال كعب: والذي نفسي بيده إنه في كتاب الله عز وجل حطة.

---

(١) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، أبو حمزة المديني، ثقة، من الثامنة.

(٢) بكير بن مسمار الزهري، المديني، أبو محمد، أخو مهاجر، صدوق من الرابعة.

(*) هكذا بالأصل، ولعله سقط (عبد الله) قبل (خراش الكعبي)، كما سيأتي في النص [٣٤]، فإن كان كذلك فعبد الله هذا ضعيف كما في التقريب.

[٣٢] الأثر أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٨١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦١٦)، وسيأتي برقم [٣٤] فأنظره هناك.

[٣٣] حدثنا خالد بن مرداس[١]، قال: ثنا أيوب بن جابر[٢]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة[٣]، عن ابن مسعود قال: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام يوم الجمعة.

---

(١) خالد بن مرادس، قال الخطيب عنه: «كان ثقة»، انظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٠٧).

(٢) أيوب بن جابر هو الحنفي اليمامي، ضعيف.

(٣) هبيرة بن يريم، الشبامي، ويقال الخارقي، لا بأس به وقد عيب بالتشيع.

[٣٣] إسناد هذا الأثر ضعيف، لضعف أيوب بن جابر وتابعه شعبة بن الحجاج عند البيهقي في الشعب (٣٦٣٨)، وتابعه كذلك أبو الأحوص، سلام بن سليم، كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (٩٥٠٩)، ولكن بقيت عنعنة أبي إسحاق السبيعي، فهو مذكور في المدلسين.

وقد روي الجزء الأول منه مرفوعاً إلى النبي ﷺ من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٠)، وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك. اهـ.

ويزيد هذا ضعيف كما في التقريب. وكذلك أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٣٧)، وقال: في إسناده ضعف.

[٣٤] حدثني علي بن الجعد قال أخبرني يزيد بن عياض ابن جعدبة[1] قال ثنا بكير بن مسمار، عن عبد الله بن خراش[2]، عن أبـي هريرة قال: قال كعب رحمهما الله، ألا تحدثني بما سمعت من رسول الله ﷺ في هذا الشهر، يعني رمضان، قال أبو هريرة: وتخبرني كيف تجده في كتاب الله عز وجل، قال كعب: يا أبا هريرة أخبرني أنت، قال أبو هريرة رحمه الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصومه أحد ويقومه إيماناً واحتساباً، إلاَّ غفر الله له»، فقال كعب رحمه الله، صدق الله، إنه في كتاب الله عز وجل لحطة.

---

(١) يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة، الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره.

(٢) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

[٣٤] إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن خراش، وتابعه إسحاق بن أبـي إسحاق كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٨١١) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦١٦)، وإسحاق ترجم له البخاري في تاريخه، وابن أبـي حاتم (٢/ ٢١٣)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٣).

[٣٥] حدثنا محمد بن يزيد العجلي[١]، قثنا ابن فضيل، قال: ثنا العلاء بن المسيب عن أبيه، وخيثمة، قالا: كان يقال: من صام رمضان ثم مات من عامه ذلك دخل الجنة.

---

(١) محمد بن يزيد العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي، في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري؛ رأيتهم مجمعين على ضعفه.
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/٦٨): «قال أحمد العجلي: لا بأس به... وروى أبو حاتم، عن ابن نمير، قال: أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب.
قال البرقاني: أبو هشام ثقة، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح».
وقد رقم له الذهبي بـ[صح]، وفي لسان الميزان (١/٩) نقلاً عن الذهبي: «إذا كتبت صح أول الاسم فهو إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل». والله أعلم.

[٣٥] تقدم الكلام عليه في نص [٢٨].

[٣٦] حدثنا أبـو سعيد المدني[١]، قال: ثنا إسحاق بن محمـد الفروي[٢]، قـال: حـدثنا يزيـد بـن عبد الملك[٣]، عـن سعيـد بـن أبـي سعيـد[٤]، عـن أبـي هريرة قـال: إن رسول الله ﷺ قال: «شهر رمضان يُكفِّر ما بين يديه إلى شهر رمضان المقبل».

---

(١) أبو سعيد المدني، عبد الله بن شبيب، أخباري علّامة لكنه واهٍ، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. الميزان (٢/ ٤٣٨).

(٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبـي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم، صدوق، كف فساء حفظه من العاشرة.

(٣) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف من السادسة.

(٤) سعيد بن أبـي سعيد، كيسان المَقْبُري، أبو سعيد المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة.

[٣٦] عزاه في كنز العمال إلى المصنف، ولم أجد من أخرجه غير المصنف وفي إسناده كما ترى شيخ المصنف ذاهب الحديث، وكذلك يزيد بن عبد الملك، ضعيف. وأخرج مسلم (١/ ٢٠٩) من حديث أبـي هريرة، قوله ﷺ: «ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما، إذا اجتنبت الكبائر».

[٣٧] حدثنا الحسن بن علي[١]، قثنا هشام بن عمار[٢]. قال ثنا سلام بن سوار[٣]، قثنا مسلمة بن الصلت[٤]، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول شهر رمضان رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار».

---

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة.

(٢) هشام بن عمار بن نضير السُّلمي، الدمشقي الخطيب، صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة.

(٣) سلام بن سليمان بن سوار المدائني، ابن أخي شَبَابة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده، ضعيف من صغار التاسعة.

(٤) مسلمة بن الصلت الشيباني، قال أبو حاتم عنه: «متروك الحديث» الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٩).

[٣٧] إسناده ضعيف وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣١١)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٤٩) وغيرهم من طريق سلام بن سوار عن مسلمة به.

ويروى من حديث سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان، وذكر الحديث وفيه: «وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار».

أخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٩١) وقال: إن صح الخبر، يشير رحمه الله إلى ضعف علي بن زيد بن جدعان الذي في السند ــ والله أعلم ــ وسيأتي عند المصنف برقم [٤١].

[٣٨] حدثنا محمد بن بكار[١]، قال: ثنا ابن أبـي الزناد[٢]، عن عمرو بن أبـي عمرو[٣]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه العطش».

---

(١) محمد بن بكار الرَّيَّان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرُّصافي، ثقة من العاشرة.
(٢) عبد الرحمن بن أبـي الزناد: عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قَدِم بغداد وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فحُمِد.
(٣) عمرو بن أبـي عمرو: ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان ثقة ربما وهم من الخامسة.

[٣٨] حديث صحيح، من حديث أبـي هريرة، وابن عمر، أما حديث أبـي هريرة فأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣)، وابن ماجه (١٦٩٠)، وابن خزيمة (١٩٩٧)، وابن حبان (٣٤٨١)، والقضاعي (١٤٢٦)، وأخرجه من حديث ابن عمر الطبراني في الكبير (١٣٤١٣)، والقضاعي (١٤٢٤)، وقال في المجمع (٣/ ٢٠٢): ورجاله موثقون، وقال المنذري في الترغيب: إسناده لا بأس به.

[٣٩] حدثنا أبو خيثمة قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد[١]، عن الأعرج[٢]، عن أبي هريرة رواية، قال: «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله، فليقل إني صائم إني صائم».

---

(١) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة.

(٢) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة.

[٣٩] إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٧٣٤٤)، والحميدي (١٠١٤)، والبخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) وغيرهم.

[٤٠] حدثني القاسم بن هاشم[١]، قثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي[٢]، قال: ثنا هلال بن خباب[٣]، قال سمعت ابن الحنفية[٤]، يقول: ليصم سمعك وبصرك ولسانك وبدنك، فلا تجعل يوم فطرك مثل يوم صومك، وأتق أذى الخادم.

---

(١) القاسم بن هاشم السمسار، صدوق. تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٩).

(٢) يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، قال أبو زرعة: ليس بشيء. وأما ابن عدي فروى له أحاديث حسنة، وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقال مهنا: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: كان جهمياً يقول قول أبي جهم. وقال أبو حاتم: يلينه عندي قدم رجاله. الميزان (٤/ ٤١١).

(٣) هلال بن خباب، العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، من الخامسة.

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة عالم. من الثانية.

[٤٠] لم أجد من أخرجه من هذا الوجه،، ويروى نحوه عن جابر رضي الله عنه وفيه انقطاع، أنظر ابن أبي شيبة (٨٨٨٠)، والبيقهي في فضائل الأوقات (٦٢).

[٤١] حدثني حمزة بن العباس[١]، قال أنا علي بن حجر[٢]، قال أنا يوسف بن زياد[٣] عن همام بن يحيـى الملجمي[٤]، عن علي بن زيد[٥]، عن سعيد بن المسيب[٦]، عن سلمان رحمه الله، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه، من فطَّر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا يا رسول الله: ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، قال رسول الله ﷺ: يعطي الله تعالى هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر أوَّله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار. ومن خفف فيه عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار استكثروا فيه من أربع خصال، خصلتان ترضون بهما ربكم تعالى وخصلتان لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلاَّ الله وتستغفرونه وأما التي لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار».

❑ ❑ ❑

---

(١) حمزة بن العباس بن حازم، أبو علي المروزي، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٧٩).

(٢) علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة.

(٣) يوسف بن زياد البصري، قال البخاري: منكر الحديث، انظر الميزان (٤/ ٤٦٥).

(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة.

(٥) علي بن زيد بن جدعان، ضعيف من الرابعة.

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

[٤١] إسناده ضعيف وأخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٩١)، وضعفه بقوله: (إن صح الخبر)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٣٧)، وفي شعب الإيمان (٣٦٠٨)، والأصبهاني في الترغيب (١٧٥٣) وغيرهم.

القيام في شهر رمضان

[٤٢] حدثنا شجاع بن مخلد[١] قال: ثنا هشيم[٢]، قال: أنا داود يعني ابن أبـي هند[٣]، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي[٤]، عن جبير بن نفير الحضرمي[٥]، عن أبـي ذر رحمه الله قال: شهدنا مع النبـي ﷺ رمضان، فلم يقم بنا في شيء من الشهر حتى كان ليلةٌ سابعةٌ بقيت قال: فقام بنا إلى نحوٍ من ثلث الليل، قال: ثم لم يقم ليلةَ سادسةَ بقيت، فلما كان ليلةَ خامسةَ بقيت قام إلى نحو من شطر الليل، قال: فقلت يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة، فقال: «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته». قال: ثم لم يقم بنا ليلةَ رابعةَ بقيت، فلما كانت ليلةٌ ثالثةٌ بقيت قام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح قال: السحور، قال: وأيقظ أهله وبناته ونساءه.

---

(١) شجاع بن مخلد الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد صدوق، من العاشرة.

(٢) هُشيم بن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة.

(٣) داود بن أبـي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن.

(٤) الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي، ثقة من الرابعة.

(٥) جبير الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة.

[٤٢] إسناده حسن، والحديث صحيح، أخرجه الترمذي (٨٠٦)، وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٦٠٤)، وأبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجه (١٣٢٧) وغيرهم.

[٤٣] حدثنا أحمد بن إبراهيم[١] قال: ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب[٢]، عن أبـي عبد الرحمن[٣]، عن علي كرم الله وجهه أنه كان يؤمهم في شهر رمضان.

---

(١) لابن أبـي الدنيا شيخان بهذا الاسم، الموصلي، أبو علي وهو صدوق، والثاني الدورقي النُّكْرِي، ثقة حافظ ولم أتبين من هو المقصود منهما في هذا الأثر.

(٢) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، صدوق اختلط، من الخامسة.

(٣) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية.

[٤٣] أخرجه ابن أبـي شيبة (٧٧٠١)، وابن فضيل ممن روى عن عطاء بعد اختلاطه، انظر الكواكب النيرات وشرح علل الترمذي لابن رجب.

[٤٤] حدثنا داود بن عمرو الضبـي[١]، قثنا علي بن هاشم[٢]، عن جرير[٣]، عن أبـي الأشعث الجدلي[٤] قال: غزوت على عهد علي عليه السلام ثلاثة غزوات، ولقد صليت معه بالليل في رمضان تطوعاً، وكان إذا فرغ القارىء، خرج فأوتر بثلاث.

---

(١) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبـي، أبو سليمان البغدادي ثقة من العاشرة.

(٢) علي بن هاشم بن البريد، الكوفي، صدوق، يتشيع، من صغار الثامنة.

(٣) لعله جرير بن حازم، والله أعلم.

(٤) لم أتبين من هو.

[٤٤] لم أجد من أخرجه، ولكن إيتار علي رضي الله عنه بثلاث، أخرجه ابن أبـي شيبة (٦٨٢٥)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/ ١٨١).

[٤٥] حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت أبا بكر بن عياش[١] قال: قال رجل لعطاء بن السائب: أقام بهم علي عليه السلام في شهر رمضان، فقال: يأخذ بكلام الصبيان، والله لقد قام بهم.

---

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقريء الحناط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح من السابعة.

[٤٥] أخرج ابن أبـي شيبة نحوه، فقال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سألت عطاءً: هل كان علي يصلي بهم في رمضان قال: كان خيار أصحاب على زاذان وأبو البختري وغيرهم يدعون أهليهم ويؤمون في المسجد في رمضان.

[٤٦] حدثنا محمد بن يزيد قال: ثنا ابن فضيل، قال: ثنا عطاء بن السائب، عن أبيه[١] أن علياً عليه السلام قام بهم في شهر رمضان.

---

(١) السائب بن مالك، والد عطاء، ثقة من الثانية.

[٤٦] عطاء بن السائب اختلط، وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط.

[٤٧] حدثنا خلف بن هشام، قال: ثنا أبو الأحوص[١]، عن عبد الأعلى[٢] عن أبـي عبد الرحمن السلمي قال: كان[٣] يؤمنا في رمضان فيقرأ بنا عشر آيات.

---

(١) سلام بن سليم، ثقة متقن صاحب حديث من السابعة.

(٢) عبد الأعلى بن عامر الثعلبـي، الكوفي، صدوق يهم من السادسة.

(٣) يعني علياً رضي الله عنه، والله أعلم.

[٤٧] سنده إلى أبـي عبد الرحمن السلمي، حسن، للكلام الذي في عبد الأعلى بن عامر.

[٤٨] حدثنا شجاع بن مخلد، قال: ثنا هشيم، قال: أنا يونس بن عبيد[١]، عن الحسن[٢] أن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبـي بن كعب، فكان يصلي بهم عشرين ليلة من الشهر، ولا يقنت بهم إلاَّ في النصف الثاني فإذا كانت العشر الأواخر، تخلف يصلي في بيته فكانوا يقولون: أبق أبـي.

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة.

(٢) الحسن بن أبـي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس.

[٤٨] إسناده إلى الحسن، حسن، للكلام الذي في شيخ المصنف، ولكن الحسن لم يدرك عمراً رضي الله عنه، قاله التركماني في الجوهر النقي.

وأخرجه من هذا الوجه أبو داود (١٤٢٩) بمثل إسناد المصنف وابن أبـي شيبة في مصنفه (٦٩٣٥)، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن قتادة، عن الحسن، وأخرجه كذلك ابن المنذر في الأوسط (٥/٢٠٦)، حدثنا موسى (يعني ابن هارون) قال: ثنا أبو بكر (يعني ابن أبـي شيبة) وساق إسناد ابن أبـي شيبة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

وقضية جمع عمر رضي الله عنه الناس على أبـيّ بن كعب عند البخاري (٢٠١٠) وغيره.

[٤٩] حدثنا شجاع بن مخلد، قال: ثنا هشيم، قال: أنبا عبد الملك[1]، عن عطاء بن أبـي رباح[2] قال: كانوا يصلون في شهر رمضان عشرين ركعة، والوتر ثلاثاً.

---

(١) عبد الملك بن أبـي سليمان، ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام، من الخامسة.
(٢) عطاء بن أبـي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة.

[٤٩] إسناده إلى عطاء بن أبـي رباح، حسن، وأخرجه من هذا الوجه ابن أبـي شيبة (٧٦٨٨).

[٥٠] حدثنا شجاع، ثنا هشيم، أنبا يونس، قال: شهدت الناس قبل وقعة ابن الأشعث[1] وهم في شهر رمضان، فكان يؤمهم عبد الرحمن بن أبي بكر صاحب رسول الله ﷺ وسعيد بن أبي الحسن ومروان العبدي، فكانوا يصلون بهم عشرين ركعة ولا يقنتون إلاَّ في النصف الثاني وكانوا يختمون القرآن مرتين.

---

(١) التي قاتل فيها الحجاج، وقتل فيها كثير من القراء، انظر البداية والنهاية (٩/ ٤٢).

[٥٠] إسناده إلى يونس بن عبيد حسن للكلام الذي في شيخ المصنف.

[٥١] حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب[١] قال: كان أيوب السختياني يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، وكان يصلي في كل ركعة بثلاثين آية ويقوم فيما بين الترويحتين لنفسه بثلاثين آية، يقول لهم: الصلاة، الصلاة، وكان إذا أوتر دعى بدعاء القرآن، ويؤمن من خلفه، وهم سكوت، وكان من آخر ما يقول، يصلي على النبي ﷺ، ويقول: اللهم استعملنا بسنته وأوزعنا بهديه واجعلنا للمتقين إماماً قال ثم يخر.

قال: وإذا كان ليلة الفطر اغتسل وغسل ثوبيه للإحرام الذي أحرم فيهما [...][*]، فكان إذا فرغ من الصلاة دعى بدعوات، قال: فالتقى حميد ويونس بن عبيد وأيوب، قال حميد الطويل ليونس: أما علمت أن أيوب قد صار يقص فتبسموا[٢].

---

(١) عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق عابد، من السابعة.

(*) لم أتمكن من قراءته، وهو موضع كلمة واحدة.

(٢) وذلك لأنه ــ رحمه الله ــ كان يقول: ما أفسد على الناس حديثهم إلاَّ القصاص.

[٥١] إسناده حسن وأخرجه مختصراً البيهقي في الشعب (٣٢٧٥).

[٥٢] حدثنا حجاج بن يوسف(١)، قال: ثنا عارم(٢)، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت الحجاج بن يوسف حين دخل شهر رمضان يقول: ما أعلم أحدكم يقول الليلة ليلة القدر، فإذا جاءت ليلة أخرى قال: الليلة ليلة القدر.

---

(١) حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر ثقة حافظ، من الحادية عشرة.

(٢) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة.

[٥٢] إسناده صحيح، لأن رواية حجاج بن يوسف عن عارم كانت قبل اختلاطه، ولذلك أخرج مسلم منها في صحيحه، وانظر الكواكب النيرات لابن الكيال (ص ٧٦)، وأخرجه المروزي في قيام رمضان (ص ٣٠) من مختصره للمقريزي، وعنده (ما على أحدكم) فانقلب المعنى، والله أعلم.

[٥٣] حدثنا شجاع بن مخلد قال: ثنا هشيم، قال منصور[١]: أنبا الحسن[٢] قال: كانوا يصلون عشرين ركعة، فإذا كانت العشر الأواخر زاد ترويحة شفعين.

(١) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة.

(٢) هو البصري.

[٥٣] هشيم مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ولم أجد من أخرج هذا الأثر، والله أعلم.

[٥٤] حدثنا شجاع، قثنا هشيم، قال: أنبا زكريا بن أبـي مريم الخزاعي[١] قال: سمعت أبا أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ يقول أحدثتم قيام شهر رمضـان ولم يكتب عليكم إنما كتب عليكم الصيام فـدومـوا علـى القيـام إذا فعلتموه، ولا تتركوه، فإن ناساً من بني إسرائيل ابتدعوا بدعة لم يكتبها الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله فلم يرعوها حق رعايتها فعاقبهم الله بتركها قال: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ إلى آخر الآية.

---

(١) زكريا بن أبـي مريم قال في الميزان (٢/ ٧٤): «شيخ حدث عنه هُشيم. قال النسائي: ليس بالقوي، وقال عبد الرحمن بن مهدي: ذكرناه لشعبة فصاح صيحة».
قلت: فسر هذه الصيحة من شعبة ابن أبـي حاتم فقال: «صيحة شعبة أنه لم يرض زكريا».
انظر الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٢) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٤/ ٢٦٣).

[٥٤] أخرجه سعيد بن منصور في سننه كما في المصابيح في صلاة التراويح وسنده: حدثنا هشيم، ثنا زكريا بن أبـي مريم وساقه بنحوه. وأخرجه المروزي في قيام رمضان (ص ٣٧ ــ مختصره للمقرزي).

[٥٥] حدثنا هاشم بن الوليد[١]. قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: أخبرني الربيع بن سحيم[٢]، عن زيد بن وهب[٣] قال: كان عمر يروحنا في رمضان[*] ما يذهب رجل إلى سلع من المسجد.

---

(١) وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٦٦).

(٢) الربيع بن سحيم ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٧٦)، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٤٦٢)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٣٨) وقال: «يروي المقاطيع».

(٣) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل.

(*) هكذا بالأصل ولعله سقطت كلمة (قَدْرَ) كما في السنن الكبرىٰ للبيهقي.

[٥٥] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٩٧) وقال بعده: «كذا قال ولعله أراد من يصلي بهم التراويح بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه». والله أعلم.

[٥٦] حدثنا شجاع قال: ثنا هشيم، قال: أنبا مغيرة(١) عن إبراهيم(٢) قال: كان المتهجدون يصلون في شهر رمضان في ناحية المسجد يصلون لأنفسهم، ولا يأتمون بإمام.

---

(١) المغيرة بن مِقْسَم، الضبـي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى ثقة متقن إلاَّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة.

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلاَّ أنه يرسل كثيراً، من الخامسة.

[٥٦] إسناده ضعيف، لأن المغيرة يدلس، وقد عنعن هاهنا وأخرجه ابن أبـي شيبة (٧٧٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٥١) من هذا الوجه.

وأخرجه ابن أبـي شيبة من طريق الأعمش عن إبراهيم نحوه ولكن الأعمش كذلك يدلس كما في التقريب.

ولكن قال الذهبـي في الميزان عن الأعمش (٢/ ٢٢٤): «وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلاَّ في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم (قلت يعني النخعي كما في هذا الأثر) وابن أبـي وائل، وأبـي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال». والله أعلم.

[٥٧] حدثنا شجاع، قثنا هشيم قال: أنبا يونس بن عبيد عن ابن سيرين[١] أن عائشة كانت تأمر غلاماً لها فيصلي في رمضان، يقرأ في المصحف.

---

(١) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبـي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعني، من الثالثة.

[٥٧] ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئاً، كما قال ابن حاتم ولكن الأثر صحيح من غير هذا الوجه، كما أخرجه مالك (١/١١٦) من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أن ذكوان، أبا عمرو (وكان عبداً لعائشة زوج النبـي ﷺ، فأعتقته، عن دبر منها) كان يقوم يقرأ لها في رمضان.

وأخرجه كذلك البيهقي في الكبرى (٣/ ٨٨)، وفي فضائل الأوقات (١٣٠).

وأخرج ابن أبـي شيبة، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبـي بكر بن أبـي مليكة أن عائشة أعتقت غلاماً لها عن دبر فكان يؤمها في رمضان في المصحف وهذا أيضاً سند صحيح، فقد تابع ابن أبـي مليكة عروة بن الزبير كما سبق.

وأخرج ابن أبـي شيبة حدثنا ابن علية عن أيوب، قال: سمعت القاسم يقول كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف.

[٥٨] حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، قال: ثنا حكيم بن حزام(*) أبو سمير(١) وكان من العابدين، قال: ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال رسول الله ﷺ: «من فطَّر صائماً في رمضان من كسب حلال، صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل عليه السلام ليلة القدر، ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه».

فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال: «بقبضة من طعام». قال: أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال: «ففلقة خبز». قال: أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال: «فمذقة من لبن». قال: أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده. قال: «فشربة من ماء».

(*) في الأصل واضحة، وفي ترجمته في الميزان «خذام»، وفي المجروحين لابن حبان «خدام».

(١) حكيم بن حزام، قال في الميزان (١/ ٥٨٥): «عن ابن جدعان قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، يرى القدر. وقال القواريري: لقيته وكان من عباد الله الصالحين».

[٥٨] إسناده ضعيف جداً، إن لم يكن موضوعاً. في سنده حكيم بن حزام متروك الحديث، وعلي بن زيد، ضعيف، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٢١)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٧)، وضعفه بقوله: «هذا لا أصل له، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث».

وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في فضائل الأوقات (٧٢)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٦٣).

في السحـور

[٥٩] حدثنا خالد بن خداش قال: قال: ثنا أبو عوانة[١] عن قتادة[٢] وعبد العزيز بن صهيب[٣] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة».

---

(١) وضاح اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة.

(٢) قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، يقال ولد أكْمه، وهو رأس الطبقة الرابعة.

(٣) عبد العزيز بن صهيب البناني، البصري، ثقة، من الرابعة.

[٥٩] إسناده حسن للكلام الذي في شيخ المصنف، والحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري (١٩٢٣) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وأخرجه مسلم (١٠٩٥) من طرق عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب وأخرجه البزار (٩٧٦/ كشف) من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس.

[٦٠] حدثنا سعيد بن سليمان[١]، عن حفص بن غياث[٢]، عن أشعث[٣]، عن أبـي هبيرة[٤]، عن جده شيبان[٥] قال: دخلت المسجد فاستئذنت وتنحنحت، فإذا رسول الله ﷺ يتسحر، فقال: «هلم أبا يحيـى الغداء» قلت: إني أريد الصوم قال: «وأنا أريد الصوم لكن مؤذنونا[*] في بصره شيء، فأذن قبل أن يطلع الفجر».

---

(١) سعيد بن سليمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة.

(٢) حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة.

(٣) أشعث بن سوار الكندي، النجار، الأفرق، الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة.

(٤) يحيـى بن عباد بن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي، ثقة من الرابعة.

(٥) شيبان بن مالك الأنصاري. السلمي.

(*) هكذا بالأصل والصواب «مؤذننا».

[٦٠] إسناده ضعيف، لضعف أشعث بن سوار.

وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية المسندة:

«حدثنا داود بن رشيد، ثنا حفص هو ابن غياث عن أشعث بن سوار (في الأصل عن سوار وهو خطأ من الناسخ، وجاء على الصواب في نسخة خطية ثانية)، عن أبـي هبيرة عن جده شيبان» فذكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في الكبير رقم (٧٢٢٨) (٧/٣١١) من طريق قيس بن الربيع عن أشعث به.

وقال في المجمع (٣/١٥٣): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام». اهـ. وطريق الطبراني التي

رجعت إليها، ليس فيها قيس المذكور، بل هي من طريق حفص بن غياث.

قال في الأوسط (١ ـ لوحة ٢٨٩): «حدثنا أبو زرعة قال: نا أبو نعيم قال: نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن أبـي هبيرة يحيـى بن عباد عن جده شيبان قال. . .»، فذكر الحديث وقال بعده: «لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلاَّ حفص» ا. هـ.

وطريق الطبراني في الكبير خلاف ذلك، ولكن تبقى علّة الحديث في أشعث بن سوار فهو ضعيف.

وزاد نسبته ابن حجر في الإصابة (٢/ ١٦٠) إلى: «الحسن بن سفيان وابن السكن وابن شاهين وابن أبـي خيثمة».

[٦١] حدثنا عبد الله بن شبيب، قثنا يحيى بن محمد الحارثي[1]، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[2] عن أبيه[3]، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «نعم غداء المؤمن السحور، إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين».

---

(١) لم أعرفه إلاَّ أن يكون يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاريُّ، فتصحفت إلى الحارثي، لأن الجاري من كبار العاشرة ويروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فإن كان هو فهو صدوق يخطىء ــ والله أعلم ــ.

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة.

(٣) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر رضي الله عنه، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة.

[٦١] إسناده ضعيف، وأخرجه بمثل لفظ المؤلف عن ابن عمر، أبو محمد الجوهري، في أماليه كما في كنز العمال (٢٣٩٨٤)، وصحت الجملة الأخيرة منه بالشواهد عن ابن عمر، فأخرج الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ــ ١٥٠٦)، وابن حبان (٣٤٦٧) من طريق إدريس بن يحيى، عن عبد الله بن عياش، عن عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين».

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٠٨٦).

[٦٢] حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني بحر السقاء[١]، عن عمران القصير[٢]، عن أبي سعيد الإسكندراني[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «الجماعة بركة، والثريد بركة، والسحور بركة، تسحروا فإنه يزيد في القوة، تسحروا ولو على جرع من ماء، صلوات الله على المتسحرين».

---

(١) بحر بن كَنِيز السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف من السابعة.

(٢) عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر القصير، البصري، صدوق ربما وهم، من السادسة.

(٣) أبو سعيد الإسكندراني وقيل: الإسكندري، كما في أسد الغابة (٦/ ١٤٠) قال ابن الأثير: أورده يحيى بن منده، وقال: قال الدارقطني: لا أراه صحابياً.

وقد أورده أبو نعيم فيمن روى حديث السحور من الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن المحبر، عن بحر بن كنيز السقاء، عن عمران القصير، عن أبي سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة»، أخرجه أبو موسى اهـ.

[٦٢] إسناده ضعيف، لضعف بحر السقاء، وأخرجه الحارث كما في المطالب العالية المسندة: «حدثنا داود بن المحبر، ثنا بحر بن كنيز السقاء... وساقه».

وأخرج الطبراني (٦١٢٧)، والبيهقي في الشعب (٧٥٢٠)، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٥١): «فيه أبو عبد الله البصري، قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات».

وقال المنذري في الترغيب (٢/ ١٣٧): «لا يدري من هو».

وجملة: «تسحروا ولو على جرع من ماء» لها شاهد عند ابن حبان (٣٤٧٦) من حديث عبد الله بن عمرو، وعند أحمد (١١٠٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري.

وجملة «صلوات الله على المتسحرين» سبق الكلام عليها في النص [٦١].

[٦٣] حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش[١]، قال: حدثني زمعة بن صالح[٢]، عن سلمة بن وهرام[٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على الصيام».

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة.

(٢) زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني، نزيل مكة، أبو وهب ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة.

(٣) سلمة بن وهرام اليماني، صدوق، من السادسة.

[٦٣] إسناده ضعيف، لضعف زمعة بن صالح، وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٣)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (٩٤ ـ مختصره)، وابن خزيمة (٢٩٣٩)، والطبراني في الكبير (١١٦٢٥) (١١/ ٢٤٥)، والحاكم في مستدركه (١/ ٤٢٥)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٧٩٦)، وضعفه ابن خزيمة بقوله: «إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح، فإن في القلب منه لسوء حفظه».

وقال البوصيري في الزوائد «هذا إسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف». اهـ. والله أعلم وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

آخره والحمد لله رب العالمين، علقه لنفسه بعد سماعه أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفهـــارس

(١) فهرس الآيات القرآنية .
(٢) فهرس الأحاديث والآثار .
(٣) فهـرس الأعـلام .
(٤) فهـرس الكنـى .
(٥) فهـرس الأبنـاء .
(٦) فهـرس الشيـوخ .

(١)

فهرس الآيات القرآنية

❑ ❑ ❑

(٢)

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	رقم النص

[ت]

[ج]

[ذ]

[ر]

[س]

[ش]

[غ]

[ق]

[ك]

[ل]

[ي]

❑ ❑ ❑

(٣)

فهرس الأعلام

الاسم	رقم النص

[أ]

[ب]

[ت]

[ث]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ض]

[ع]

[ف]

[ق]

[ك]

[ل]

[م]

[ن]

[هـ]

[و]

[ي]

(٤)

فهـرس الكنـى[1]

(٥)

فهرس الأبناء

❑ ❑ ❑

(٦)

فهرس الشيوخ